# مجلة الفنون والعمارة

# JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE

مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها

كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

The Print ISSN: 3062-570X

The Online ISSN: 3062-5718

المجلد الأول - العدد الرابع - سبتمبر 2025

# "منهجية التجريب في التصوير الجداري المصري المعاصر"
# "Experimental Methodology in Contemporary Egyptian"

أ.م.د/ دينا يسرى سليمان درغام
أستاذ التصوير الجداري المساعد
كلية الفنون الجميلة- جامعة المنصورة

مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE
مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

المجلد الأول - العدد الرابع - ٢٠٢٥

مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE

# "منهجية التجريب في التصوير الجداري المصري المعاصر"

# "Experimental Methodology in Contemporary Egyptian"

أ.م.د/ دينا يسرى سليمان درغام

أستاذ التصوير الجداري المساعد – كلية الفنون الجميلة– جامعة المنصورة

Asst Prof. Dina Yousri Soliman Dorgham

Assistant professor of mural painting , faculty of fine Arts

El-Mansoura University

dinayousri82@gmail.com

---

**ملخص:**

تتجه منهجية التجريب في التصوير الجداري المصري المعاصر نحو استخدام مواد وخامات غير تقليدية وتطبيق تقنيات تشكيلية مبتكرة، واستلهام من الفنون القديمة لخلق أعمال تعبيرية متجددة ومشاركة الجمهور في التجربة الفنية عبر حوار بصري وتفاعلي، مما يمنح العمل الفنى الجداري ابعاداً إجتماعية متغيرة تبعاً لرؤية المتلقي.

ومن أهم أسس هذه المنهجية هو الأسلوب الفني الذى إتبعه الفنان في معالجة الفكرة وعرضها وكذلك دراسة الخامات وخصائصها وكيفية دمجها والجمع بينها في عمل فنى واحد بالإضافة إلى دراسة التقنية التي استخدمها الفنان للتعبير عن رؤيته الفنية، فقد إتبع الفنانين بداية من القرن العشرين طرق ومعالجات مبتكرة تجمع بين خامات وأساليب متنوعة في العمل الفني الواحد مثل المدرسة التكعيبية التي ظهرت من خلالها أول تجارب منها الكولاج، على يد الفنان الإسبانى بابلو بيكاسو.

وفي التصوير الجداري المصري المعاصر إزدهر الجمع والتوليف بين الخامات الطبيعية والصناعية والتقليدية في أعمال بعض المصريون أمثال الفنان محمد شاكر والفنان عبد السلام عيد والتي تأثرت بالبيئة الساحلية وكذلك أعمال الفنانة منال مبارك وتأثير البيئة الصحراوية الذى يظهر في أعمالها الجدارية، وغيرهم من الفنانين الذين جمعوا بين العديد من الخامات في اللوحة الواحدة مع الحرص على تحقيق المعايشة والإنسجام للحفاظ على وحدة بناء العمل الفني.

**الكلمات المفتاحية:**

"منهجية– تجريب – توليف – سابقة التجهيز– خامات مصنعة".

**Abstract:**

The experimental methodology in contemporary Egyptian mural painting tends towards using unconventional materials and raw materials, applying innovative artistic techniques, and drawing inspiration from ancient arts to create renewed expressive works and engage the audience in the artistic experience through visual and interactive dialogue, which gives the mural artwork variable social dimensions according to the viewer's vision.

One of the most important foundations of this methodology is the artistic method that the artist followed in processing and presenting the idea, as well as studying the materials and their characteristics and how to combine and combine them in one artwork, in addition to studying the technique that the artist used to express his artistic vision. Artists, beginning in the twentieth century, followed innovative methods and treatments that combined various materials and styles in the artwork, such as the Cubist school, through which the first experiments in the art of (collage) appeared, at the hands of the Spanish artist (Pablo Picasso).

In contemporary Egyptian mural painting, the combination and blending of natural, industrial and traditional materials flourished in the works of some painters such as (artist Mohamed Shaker and artist Abdel Salam Eid), which were influenced by the coastal environment, as well as the mural works of the artist (Manal Mubarak) which were influenced by the desert environment, and other artists who combined many materials in one painting while being careful to achieve coexistence and harmony to preserve the unity of the construction of the artwork.

**Key Words:**

"Methodology, Experimentation, Synthesis, Prefabricated Manufactured Raw Materials".

**مقدمة**

أعطي الفن الحديث الذى تولد مع الفكر التطوري العالمى في شتى مناحى المعرفة الإنسانية المختلفة، علماً وفلسفة وادباً وتربية وثقافة..، ذلك منذ بداية الحركة التأثيرية وثورتها على تقاليد ممارسة الفن في أوروبا، والتي بدأت بوادرها منذ أفلاطون(*) وإستمرت أكثر من ثلاثة آلاف عام؛ عندما أطلق نظريته المادية الشهيرة في الفنون

(*) أفلاطون: فيلسوف يونانى، أنشأ أكاديمية أثينا وأشهر مؤلفاته كتاب "الجمهورية".

الجميلة، في إطار فلسفة الحق والخير والجمال، ووصفها بأنها إعادة صياغة المرئيات المحيطة في أعمال إتسمت بالمحاكاة والتقليد، مما أعطي الفن الحديث مفاتيح التعبير، بالتجريب المستمر في الفكر والتطبيق، وباتت هناك علامات فنية مميزة، بمسميات لم تكن معروفة من قبل كالتكعيبية والمستقبلية، و"البنائية " (**) و"الباوهاوس"(***) التي شملت كل صنوف الفن التشكيلي وأهمها التصوير.

وقد شهد القرن العشرين والواحد والعشرون تطوراً كبيراً في إتجاهات الفن واستخدام الخامات المختلفة في مجال التصوير الجداري، فنري أن التصوير الجداري أصبح يواكب تطورات العصر الحديث بمختلف إنجازاته وتطور التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت في إيجاد خامات جديدة ومصنعة تم دمجها والتوليف بينها وبين الخامات التقليدية والغير تقليدية والطبيعية والنصف مصنعة وكذلك الخامات سابقة التجهيز وإعادة صياغة كل ذلك بشكل جديد في أعمال المصورين المصريين المعاصرين، حيث أن الفنان كلما إتسعت معرفته بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع الإنطلاق في ابتكار أساليب وتقنيات معاصرة للتعبير عن عمله الفني ورؤيته.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يمكن دراسة الأسلوب والتقنية التي يقوم عليها التصوير الجداري المعاصر حيث أن معظم الفنانين إتجهوا إلى الدمج والتوليف بين الخامات لحل أزمة قلة الخامات المتاحة؟

2- هل يمكن معرفة طرق حديثة لتنفيذ أعمال التصوير الجداري المعاصر والتي تنوعت أساليب معالجتها ولكن لم يتطرق أغلب الفنانين أصحاب تلك الأعمال لشرح طرق التنفيذ؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تناول جانبين رئيسيين هما:

1- التطرق إلى منهجية التجريب في التصوير الجداري المصري المعاصر والطرق والأساليب الحديثة في التعبير عن الفكرة والرؤية الجمالية للعمل الفني المعاصر.

2- إلقاء الضوء على العديد من الخامات التي يمكن الدمج بينها في عمل فنى واحد وإعادة صياغة تلك الخامات للوصول إلى عمل فنى مبتكر.

---

(**) البنائية : (Constructivism) حركة فنية ومعمارية روسية نشأت بعد ثورة أكتوبر 1919، تميزت بالتجريدية والصرامة، وهدفها توظيف الفن لخدمة المجتمع وبناء النظام الاشتراكي، وذلك عبر استخدام مواد الصناعة الحديثة (كالزجاج والبلاستيك) في أعمال فنية وظيفية وقوية بصرياً. رفضت الحركة الأسلوب الزخرفي، وركزت على الأشكال الهندسية، والتراكيب غير المتماثلة، والتقنيات مثل الكولاج والتكرار، وكان لها تأثير كبير على الفن والتصميم الحديث.

(***) الباوهاوس : مدرسة فنية حديثة نشأت في ألمانيا كانت مهمتها المزج بين الحرفة والفنون الجميلة، وجمعت بين التكعيبية والتعبيرية وربطت بين الشكل والوظيفة، أهم مؤسسيها هو فالتر جروبيوس "Walter Gropius".

**أهمية البحث:**

1- يسهم هذا البحث في إيجاد طرق ومناهج لدراسة أعمال التصوير الجداري المصري المعاصر وكيفية وصول هؤلاء الفنانين لأساليب جديدة في معالجة أعمالهم الفنية.

2- إعادة إكتشاف خامات وتقنيات جديدة عن طريق إلقاء الضوء على أعمال بعض الفنانين والمصورين المصريين الذين إستخدموا خامات سابقة التجهيز أو إعادة تدوير بعض المخلفات ودمجها وسط خامات متعددة في عمل فنى جداري معاصر.

**فروض البحث:**

- يمكننا دراسة المنهج التجريبي والأسلوب والتقنية التي يقوم عليها التصوير الجداري المصري المعاصر.

- فن التصوير الجداري المصري المعاصر إهتم بمعالجة اللوحات والجداريات بخامات متعددة طبيعية وصناعية في محاولات للتعبير عن الطبيعة والأحداث الاجتماعية مع محاولة لإضافة قيمة جمالية ورؤية متجددة ومعاصرة.

**حدود البحث:**

**الحدود المكانية:** يهتم البحث بدراسة فن التصوير الجداري المعاصر داخل مصر .

**الحدود الزمانية:** منذ عام 1912م وحتى الان.

**الحدود الموضوعية:** وتتحدد في مختارات من أعمال ولوحات المدرسة التكعيبية كلها تشرح أسلوب ومنهج مبتكر وطرق لتجريب ودمج أكثر من خامة وتقنية في اللوحة الجدارية وصولاً إلى أعمال بعض المصورين الجداريين المصريين المعاصرين وتقديم نماذج من أعمالهم.

**منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج (الوصفي التحليلي) ، إعتماداً على تحليل بعض الأعمال في المدارس الفنية الحديثة، والأعمال الجدارية المصرية المعاصرة، ودراسة القيم الجمالية والتشكيلية.

**أولاً: (الإطار النظري)**

**ويتضح به محاور الدراسة النظرية التالية وأهم محاور المنهجية:**

1- التجريب في الخامات.

2- التجريب في الأسلوب.

3- أهمية هذه المنهجية.

4- إستعراض لأهم المفاهيم.

5- أنواع التوليف بين الخامات.

**ثانياً: (الإطار العملى):**

ويتضمن عرض أعمال التصوير الجداري المصري المعاصر التي دمجت خامات متعددة وأساليب متنوعة في معالجة تلك الأعمال للتعبير عن قيمة جمالية وتشكيلية من خلال المحاور التالية:

1- التوليف بالخامات الطبيعية.

2- التوليف بخامات مصنعة.

تتسم منهجية التجريب في التصوير الجداري المصري المعاصر بالمرونة والتنوع، حيث يعتمد الفنانون على إستخدام خامات وتقنيات مختلفة، مع التركيز على إبراز الهوية المصرية وإمكانية التعبير عن أفكارهم الفلسفية والإجتماعية.

## أولاً: التجريب في الخامات

### 1- استخدام مواد متنوعة:

يتجه الفنانون المعاصرون إلى إستخدام مواد متنوعة؛ مثل الأكريليك ، والألوان الزيتية، المواد الأسمنتية، السيراميك، الزجاج، وحتى المواد المعاد تدويرها، لإضفاء ملمس وسمات متميزة على الجداريات.

### 2- التجريب في التقنيات:

يتم إستخدام تقنيات مختلفة، وتختلف طريقة تطبيق الخامة واستخدامها، بما في ذلك الرسم المباشر على الجدار، النحت والحفر، والطباعة؛ لتنفيذ الجداريات ، مما يضيف بعداً بصرياً وجمالياً مميزاً.

### 3- دمج الخامات:

يميل الفنانون إلى استخدام أكثر من خامة ودمجها في عمل فنى واحد؛ مما يخلق دوراً بصرياً وتفاعلياً بين العناصر المختلفة وذلك للحصول على عمل فنى معاصر تجتمع فيه ملامح الحداثة.

## ثانياً: التجريب في الأسلوب

### 1- التعبير عن الهوية المصرية:

يسعى الفنانون إلى التعبير عن الهوية المصرية من خلال إستلهام العناصر والرموز التراثية، ودمجها مع الأساليب الفنية المعاصرة.

### 2- التعبير عن القضايا المعاصرة:

يستخدم الفنانون التصوير الجداري للتعبير عن القضايا الاجتماعية والأحداث التي تحدث داخل المجتمع وتؤثر فيه.

وتهتم الدراسة هنا بإلقاء الضوء على منهجية دمج الخامات المتنوعة في التصوير الجداري المصري المعاصر والتي تعتمد على المزج بين الخامات التقليدية المصرية مع الخامات الحديثة لخلق أعمال فنية معاصرة تحمل الطابع المصري، ويتم ذلك من خلال دراسة الخامات التقليدية مثل الألوان المستخرجة من الطبيعة والأحجار، والأصداف، ودمجها مع خامات حديثة مثل الأكريليك، والراتنج، والمعادن، لإبتكار لوحات جدارية فريدة تعكس التراث المصري بأسلوب عصري.

**وتتمثل أهمية هذه المنهجية في:**

**1- الحفاظ على التراث:**

تساهم في الحفاظ على التراث المصري من خلال إعادة توظيفه في الفن المعاصر وعرضه برؤية حديثة.

**2- التعبير عن الهوية:**

تساعد على التعبير عن الهوية المصرية من خلال الأعمال الفنية.

**3- التجديد والإبداع:**

تشجع على التجديد والإبداع في استخدام الخامات والألوان والتقنيات الفنية.

**4- التواصل مع الجمهور:**

تتيح فرصة للتواصل مع الجمهور من خلال الأعمال الفنية التي تعكس اهتماماتهم وتطلعاتهم.

عند دراسة أي عمل فنى لابد من معرفة الخامات التي استخدمها الفنان في إبداع هذا العمل وكيفية استخدامه لتلك الخامات- بمعنى كيفية تطبيقها داخل العمل، وكذلك التقنية أو الأسلوب والأدوات للحصول على قيم جمالية وتعبيرية لإنجاح هذا العمل .

**- لذا لابد من الإشارة إلى المفاهيم التالية:**

## 1- التوليف:

ظاهرة التوليف: "هي صورة من صور التفكير في كيفية التالف وإيجاد العلاقات بين الشكل المادى والمضمون التعبيري لمكونات بنية العمل الفنى التشكيلي. فكرة توليف الخامات تكمن وراء الوصول إلى "القيمة التعبيرية[*]، والفنية" [1]، فهو يعنى التوفيق بين أكثر من خامة مجتمعة في العمل الفني الواحد مع مراعاة التناسق والتوافق وموائمة كل منهما للآخر، وملائمة كل منهما للأكثر تآلف، حتى يتحقق الاندماج بين عناصر العمل الفني وثراءه من الناحية الفنية في الجانب الوظيفى، بحيث تصبح الخامة ووضعها جزءاً لا يتجزأ من العمل، وإذا ما أراد الفنان تغيرها أو إستبدالها أو حذفها أصيب العمل الفني بالخلل.

---

[*] القيمة التعبيرية: هي قدرة العمل الفني على نقل المشاعر والأفكار الداخلية للفنان إلى المتلقي،متجاوزة الواقع المادي إلى الجوهر الداخلي، وتتحقق هذه القيمة عبر إستخدام التقنيات الفنية المتنوعة مثل تكثيف الألوان، تحوير الأشكال، تجاوز المحاكاة وذلك بهدف التأثير الوجدانى على المتلقي وإيصال رسالة تتسم بالرمزية والمشاعر العميقة.

[1] فتون فؤاد البيومى: "الأشغال الفنية بالخامات المصنعة"، رسالة ماجستير، بحث غير منشور"، كلية التربية الفنية، جامعة الملك سعود، 2006، ص 32.

## 2- الخامة:

الخامة هي أساس العمل الفني؛ يصنع بها الفنان أفكاره ويبنى عمله الفني، كل خامة لها (قيمة جمالية) [**]من حيث تكوينها وألوانها وطريقة تشكيلها وتطبيقها في العمل الفني؛ أي أنه كلما إتسعت معرفة الفنان بالخامات وإمكانياتها وطرق معالجتها، أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره وقدرته على الإبداع والابتكار.

## 3- التقنية في العمل الفني:

التقنية عند الفنان تشير إلى الطرق والأساليب والأدوات التي يستخدمها الفنان للتعبير عن رؤيته الفنية وتحقيق إبداعه. تعد التقنية عنصراً هاماً في عملية الإبداع الفني؛ فهى تساعد الفنان على تنفيذ أفكاره وتحقيق تأثيراته البصرية أو التجريدية أو التعبيرية. "يمكن للتقنية أن تشمل ايضاً استخدام الضوء والظل، وتنسيق العناصر التي تساعد الفنان على تحقيق رؤيته الفنية بشكل ملموس". [1] تلعب التقنية دوراً حاسماً في تحقيق التأثير المرغوب ونقل الرسالة الفنية إلى الجمهور.

اتسع مفهوم التوليف بالخامات بداية من القرن العشرين وتأثرت به العديد من المدارس الفنية الحديثة، وقد ظهرت عدة مصطلحات تعبر عن التوليف منها "الكولاج Collage" [*] وفق "التجميع "Assemblage" [**]، "والصقل "Fromager" [***]، وفق إعادة الصياغة – Montage [****].

تعتبر التكعيبية هي بداية ظهور التوليف بين الخامات وأسلوب المعالجة في عمل فنى واحد عندما أدخل الفنان" بابلو بيكاسو – Pablo Picasso [*****] قطع من الورق والقماش والخيوط تحيط اللوحة الفنية وتحل محل البرواز (الإطار)، وقد تم استخدام الألوان الزيتية أيضاً للرسم والتلوين داخل العمل الفني، وقدم دمج الفنان بين

---

[**] القيمة الجمالية: هي تقدير الجمال والإنسجام والتناسق في شكل أو معنى، وتتعلق بتجارب الإنسان الحسية والعقلية تجاه هذا الشئ، وتتجسد القيمة الجمالية في تقدير الطبيعة والفنون، والأعمال الإبداعية وتخضع لتفسيرات فلسفية ونقدية مختلفة تعتمد على الذاتية والموضوعية والعوامل الثقافية والإجتماعية.

[1] نعمة حسن إبراهيم: "المفاهيم الفنية والتقنية في أعمال بينالي القاهرة الدولي، مصدر للإبداع الفني في التصوير"، رسالة دكتوراه" غير منشورة"، كلية التربية الفنية ن جامعة حلوان، 2013من ص 44.

[*] الكولاج: هو فن بصري يقوم على تجميع ولصق مواد وخامات مختلفة مثل الورق، الأقمشة، الصور، واشياء أخري لتشكل عمل فنى متكامل وجديد.

[**] فن التجميع: هو نوع من الفن التشكيلي يقوم على إنشاء أعمال فنية مرئية، خاصة ثلاثية الأبعاد، عن طريق تجميع ودمج عناصر ومواد متنوعة، سواء كانت أشياء معثور عليها أو قطع من فنون أخري أو حتى نفايات، ذلك لإنشاء تركيب عمل فنى مبتكر وجديد.

[***] فن الصقل: هو تقنية فنية سيريالية إبتكرها الفنان " ماكس إرنست" ، وتعتمد على فرك قلم رصاص أو أداة رسم مماثلة فوق سطح (مثل ورق مُسن أو قماش) ذي ملمس بارز، لنقل هذا الملمس وتسجيله على الورقة، ويمكن استخدام الرسم الناتج كعمل فنى نهائي، او كاساس لعمل فنى آخر.

[****] فن إعادة الصياغة (المونتاج) : هنا يقصد به المونتاج الرسومى والذى يهتم برصد أوجه التشابه والإختلاف بين اللقطات كي تنشئ تسلسلاً متماسكاً، ويركز على البصر والعلاقات بين الصور المختلفة، ويستخدم في إنشاء استعارات بصرية أو لتسليط الضوء على موضوع محدد.

[*****] بابلو بيكاسو (1881– 1973م): رسام وفنان ونحات إسبانى، مؤسس المدرسة التكعيبية ومن أشهر لوحاته (نساء أفينيون – الجورنيكا..) وغيرها من الأعمال الهامة.

تلك الخامات داخل لوحة "لا تزال الحياة مع الكرسي بالعصا" ، شكل رقم (1)، معبرا فيها عن أسلوب جديد في معالجته لأعمال الفنية التي إتسمت بالحداثة وطرح الأفكار الجديدة.

شكل رقم (1)

لوحة "لا تزال الحياة مع الكرسي بالعصا"، للفنان بابلو بيكاسو، (كولاج)، عام 1912 ، إسبانيا ، من المجموعة الخاصة بالفنان.

وقد تأثر أيضا الفنان "جورج براك – Georges–Braque" [*] بأسلوب بيكاسو ودمج التقنيات والخامات وقد تشابه إنتاجهما الفني إلى حد التطابق؛ مما دفعهما للبحث عن وسائل تعبير جديدة، فقادهما البحث والتجريب إلى الكولاج الذى نهض في الأصل مع الإتجاه التكعيبي، وكان فن الكولاج هو بداية التوليف في العصر الحديث، "وقد إستخدم براك اسلوباً مختلفاً في طرح عمله الفني، لوحة "طبق فاكهة وزجاجة"، شكل رقم (2)، ورق أبيض هو سطح اللوحة وقد تم لصق الورق المعجن أو ورق الحائط عليهن ثم الرسم فوقه بالفحم وكتابة بعض الأحرف [1]

شكل رقم (2)

لوحة "طبق الفاكهة وكأس"، للفنان جورج براك، ورق حائط مطبوع بالفحم، قص ولزق على ورق أبيض، عام 1912 ، متحف متروبوليتان، الولايات المتحدة الأمريكية.

[*] جورج براك (1882– 1963م): رسام وفنان فرنسى ومن أهم رواد الإتجاه التكعيبي، وأول من ينسب إليه الفضل في ظهور فن الكولاج، وأهم لوحاته (منزل في ايستاك، الكلارينيت والزجاجة).

[1] راندا مصطفى عبد الفتاح:" توظيف أسلوب (التوليف والتطعيم ) الخامات بالجداريات المعاصرة لإثراء القيم التعبيرية، مجلة التراث والتصميم – المجلد الرابع – العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2024، ص 26.

وقد اجتمع معظم الفنانون على أن هناك فرق بين مفهوم التوليف بالخامات في مجال التصوير وبين مفهوم الكولاج الذى ظهر في بداية القرن العشرين ألا وهو لصق الأشياء أو الخامات المسطحة على سطح الصورة، وذلك لتوضيح مدى معالجة الخامة نفسها بشرط أن تكون تلك الخامات مرتبطة ببعضها البعض.

اما التوليف بالخامات" فهو أكثر إتساعاً من مفهوم الكولاج، حيث يشمل الأشياء، والخامات المسطحة والمجسمة وهو ما وراء القيمة الجمالية والتكنولوجية للخامة، وايضاً وراء القيمة التعبيرية والفكرية الخاصة بكل فنان. [1]، فالتوليف هو عملية ذهنية تعتمد على الفكر المنظم لإختيار الخامات ودمجها ومعايشتها في العمل الفني بالأساليب الأدائية المختلفة التي تتفق وتحقق القيم الفنية والجمالية والتعبيرية في العمل الفني، والتي تضع نوعاً من التآلق عبر إدراكنا الحسي لها في بناء العمل الفني.

ازدهر توليف الخامات مع تعدد وتنوع الخامات إلى حساسية وخبرة من حيث الأساليب وطرق التشكيل وذلك حتى يمكن السيطرة على أجزاء العمل الفني وإكسابه طابع الوحدة.

## ● أنواع التوليف بين الخامات

أولاً: التوليف بالخامات الطبيعية:

هو الجمع بين الخامات بحالتها الأصلية دون تغيير فيها أو في خواصها، و ينقسم إلى نوعين :

أ – توليف بخامات طبيعية بهيئتها:

إن الطبيعة تزخر بأعداد لانهائية من الأشكال تتنوع تبعاً للبيئات الطبيعية المختلفة؛ فعلى سبيل المثال يوجد في البيئة البحرية (الصخور – الرمال– القواقع– الأصداف – الشعاب المرجانية) بأشكال متعددة ومتنوعة، ويتضح ذلك في لوحة" إلتقاء" للفنانة "هالة الريفي [*]، شكل رقم (3)، جاء تصميم اللوحة معتمداً على الشكل المستطيل الذى يجمع بين الكتل الخطية التي إتسمت بالمرونة وقد إتخذت شكل الأقواس المتتالية والتي نفذتها الفنانة بمجموعة قطع من الشعاب المرجانية التي ألقي بها البحر على الشاطئ، والتي مازالت محتفظة ببعض من لونها الأرجوانى، وقد إستخدمت الفنانة مجموعة من الصخور والأحجار الشاطئية التي جاءت كلها بدرجات من اللون (البنى والبنى المحمر، والأوكر، البيج، والرمادى...) وقد زادت حيوية المساحات الخطية للتصميم بالألوان الساخنة للأصداف كاللون الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، والتي عمدت الفنانة على توزيعهم بشكل ومضات خطية في ثنايا الكتل الخطية الأكبر في المساحة، فتساهم في الإستمرار والتواصل والحيوية.

---

[1] فاتن سعد الدين الفضالي: "توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1991م، ص .

[*] هالة الريفى (1989م) : فنانة تشكيلية مصرية، ومدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة– جامعة المنصورة، فازت في مسابقة" الفن المستدام" التي أطلقتها "مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية، بالتنسيق مع المنتدى الحضاري العالمى الثانى عشر عام 2024م.

شكل رقم (3)

لوحة "إلتقاء"، الفنانة هالة الريفى، أحجار طبيعية وأصداف وحصي وشعاب مرجانية، 37×43سم، عام 2018م، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنانة.

وقد جاء في عمل فنى أخر للفنان "عبد السلام عيد" (*) حالة من الجمع بين الخامات الطبيعية بصور مختلفة تبدأ من المجسم النحتى الذى يحمل قطع الأحجار والأصداف الطبيعية فوقه شكل رقم (4)، هذا العمل الفني الذى يوحي بالعديد من المعانى الرمزية والفلسفية، فهو عبارة عن نحت لمجسم يشبه صدفة الحلزون للدلالة على الصبر والتانى والتمهل في جمع المصادر المعرفية المختلفة، له راس طائر (الهدهد) وإعتمد العمل في معالجة على الأشكال الهندسية لتسرات صغيرة من الرخام بأشكال طبيعية متنوعة وذلك في تنسيق هندسي على هيئة شرائط زخرفية، يتخللها وحدات من الحصي تضفي بعض الحيوية على العمل، بالإضافة لتنوع الملامس، وتاتى الألوان داخل العمل متدرجة ما بين الأبيض والأوكر، والبرتقالى ودرجات من الأحمر والأزرق والبنفسجي، فيظهر العمل مفعم بالحركة والتنوع الشكلي واللونى.

(*) عبد السلام عيد (1943م) : فنان تشكيلي مصري، أستاذ التصوير الجداري بكلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، عضو نقابة الفنانين التشكيليين وعضو جماعة الكتاب والفنانين الأتيليه الإسكندرية)، له العديد من العمال الجدارية داخل وخارج مصر.

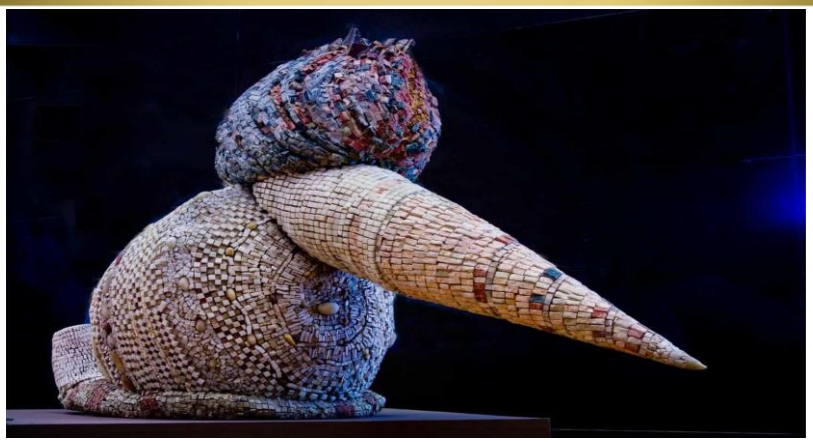

شكل (4)

مجسم ثلاثي الأبعاد، الفنان عبد السلام عيد، رخام وحصي ، عام 2009م، الإسكندرية، مصر، من مقتنيات مكتبة الإسكندرية

وتأتى إحدى لوحات الفنان "محمد شاكر" [*]، الذى تميزت أعماله بالسرد الدرامى للضوء على عناصر اللوحة وتاثيراته الروحية، وذلك بإستخدام الخامات الطبيعية والأحجار البركانية والزلط والقواقع، في لوحة لوحة "أوركسترا من عالم آخر" ، شكل رقم (5)، التي إهتم فيها الفنان بالتأكيد على تنوع الملامس وإيقاعاتها المختلفة من خلال إستخدامه للخامات المتعددة الغنية والغير متوقعة بالإضافة إلى بعض الإيماءات الرمزية وكأنها أوركسترا تعزف الكثير من الألحان البصرية ي تكامل وحركة مستمرة، يتجلي فيها الحوار بين الشكل والملمس والإرتفاعات والألوان، التي جاءت كلها ترابية وقطع الزجاج التي إستخدمها كبقع ضوئية بالوان تحذيرية كالأصفر والبرتقالى والأحمر.

شكل (5)

لوحة "أوركسترا من عالم آخر"، الفنان محمد شاكر، أحجار بركانية وأحجار وزلط وطوب حراري وقواقع، 138×236سم، عام 1992، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنان.

[*] محمد شاكر (1947م): فنان تشكيلي مصري ، أستاذ التصوير الجداري بكلية الفنون الجميلة– جامعة الأسكندرية، أول من اصدر واتقن التجميع في مصر وله الكثير من أعمال التصوير الجداري داخل مصر وخارجها ومن أهم أعماله "جدارية محكي القلعة" وله متحف خاص بأعماله يتبع مكتبة الإسكندرية.

**ب- التوليف بخامات طبيعية تم تصنيعها:**

وهى خامات تصنيعها وتغيير هيئتها نتيجة عمليات التصنيع فالخيوط والحبال القطنية تم تصنيعها من الأقطان وكذلك الجلود وفي هذا العمل الفني قام الفنان (محمد شاكر) بتوظف الخيوط والأحبال السوداء في تكوين فنى، شكل رقم (6)، على السطح الخشبي، لوحة "تابيس[*] إحتوى تكوين اللوحة على مساحة كبير من الخطوط السوداء بشكل زخرفي يعبر عن حركة المساء في البحر وفقاعات الماء الدائرية تعلو الخطوط السوداء وتغطي باقي تكوين اللوحة، فقد غلب على تصميم اللوحة الأسلوب التجريدى الزخرفي، الدرجات اللونية في العمل الفني جاءت متنوعة ما بين الأسود والأزرق والبرتقالي والأصفر.

**شكل رقم (6)**

لوحة "تابيس4"، للفنان محمد شاكر ، قطع من السيراميك، خيوط وبقايا منسوجات، عجائن واصباغ ملونة على سطح خشبي، 97×108سم، عام 2009م، مصر ، من المجموعة الخاصة بالفنان.

وتتحقق حالة من الجمع بين الخامات الطبيعية والخامات الطبيعية التي تم تصنيعها في عمل فنى من إنتاج الفنانة "منال مبارك" [**]، جدارية (فسيفساء القرنة)، شكل رقم (7) حتى يحتوى العمل الفني على أربعة أجزاء خشبية منفذة بتقنية ( الفسيفساء – Mosaic )، تم تدعيم خلفية هذه الأجزاء بدعامات متينة لتحتمل الخامات الجدارية بعد ترصيعها على السطح الخشبي، "ويتم تثبيت الخطوط الخارجية للعناصر النباتية في التكوين بخامة الحبال بتخانات مختلفة طبقاً لحجم العناصر المراد رصها، وقد إختارت الفنانة تلك الحبال كخط خارجي لأنها تتمتع بالمرونة وناجحة في اظهار رقة الخطوط لتعبر عن النباتات ونعومتها "[1]، ولإعطاء ملامح محددة تتناسب

(*) تابيس: كلمة تراثية تعنى السجاد بالفرنسية، وهى عبارة عن تصميم مليء بالزخارف التراثية.

(**) منال مبارك: فنانة تشكيلية مصرية، أستاذ مساعد التصوير الجداري بكلية الفنون الجميلة- جامعة الأقصر، لها العديد من الجداريات التجميلية في مناطق متعددة بمحافظة الأقصر" منها مكتبة مصر العامة، مدرسة الشهيد سيد زكريا.. وغيرها).

(1) منال مبارك: " فسيفساء القرنة " ، بحث عملي "غيرمنشور" ، كلية الفنون الجميلة – جامعة الأقصر ، 2018م، ص15 .

مع تنوع حجم المساحات التي تحتضنها تلك الخطوط الخارجية، وبعد ذلك، بدأت الفنانة في مرحلة رص وترصيع الخامات والأحجار الطبيعية بدرجاتها اللونية المتعددة والتي تنوعت بين البنى والأوكر والبيج تلك الألوان الطبيعية التي إهتم أهل "القرنة"(*) وأبنائها بإستخدامها في صناعة الكثير من الأعمال والأشكال الفنية، والتي إتجهت الفنانة لاستغلال بقايا وكسر تلك الخامات التي تنوعت في أشكالها وأحجامها. وقد إمتلكت خطوط للعمل مهارة الإيحاء بالحركة والإيقاع والوحدة الإتزان من خلال الخيوط والحبال السوداء التي حددت عناصر التكوين.

شكل (7)

"جدارية فسيفساء القرنة"، الفنانة، منال مبارك، فسيفساء حجرية ورخام، حبال، طين محروق، بلاستيك، 1× 6 متر، عام 2018، مدرسة "الشهيد سيد زكريا، البر الغربي (القرنة) ، الأقصر، مصر.

وفي عمل فنى آخر للفنان عبد السلام عيد نشاهد إعتماده في معالجة لوحة "تكوين" ، شكل رقم (8) ، على إستخدام الحبال كإطار للعمل الفني، فقد إتجه إلى الإخراج الشكلي المختلف؛ حيث يأتي العمل في شكل بيضاوي تعلوه تداخلات مختلفة من تركيبات الحبال، مما اكسب العمل جو من الأصالة وكأنه برواز أثري من الحبال والخطوط المتدرجة الألوان ما بين البيج والأوكر والبنى، تحيط بمشهد البحر، معبراً عنه الفنان بإستخدام الخيوط المصبوغة بدرجات الأزرق المؤكدة على البعد والعمق، وكذلك القرب ، يتخللها خطوط من الخيوط بنية اللون لتكمل المشهد الدرامي، كما تأتى السماء فوق البحر مباشرة على شكل تركيبات متداخلة من الحبال الدائرية والنصف دائرية وخطوط مكسرة ، متجهة كلية إلى سطح البحر في انعكاسات ضوئية.

(*) القرنة: قرية تقع في محافظة الأقصر، وتعد واحدة من إبداعات المعماري الكبير حسن فتحى (1900 – 1989م) ، وقد دخلت هذه القرية إلى قائمة التراث العالمى في سنة 1971من وقد تم تشييد ثلاث مدارس بالقرية، الأولي للأولاد، والثانية للبنات، أما الثالثة فكانت لتعليم الحرف اليدوية التي اشتهرت بها منطقة القرنة، مثل الألباستر، والغزل والنسيج وصناعة منتجات النخيل، وقد حافظت هذه المدرسة على روح الإبداع الفرعونية.

شكل (8)

"لوحة" تكوين"، للفنان عبد السلام عيد، حبال ومنسوجات،

270 × 195سم ،عام 2008، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنان.

## ثانياً: التوليف بخامات مصنعة:

هو توليف بالخامات العضوية التي تم تصنيعها مثل البلاستيك والعجائن والمطاط الصناعي والبولي استر والايبوكسي وغيرها و ينقسم إلى نوعين :

أ- **التوليف بالخامات بهيئتها المخلقة :**

مثل العجائن والمساحيق والألوان المذابة في بعض المواد المصنعة والتي تستخدم لعمل تأثيرات معينة في العمل الفني؛ ويتضح ذلك من خلال لوحة "إنعكاس"، شكل رقم (9) ، للفنانة "جيهان مدكور"[*]، التي عبرت فيها الفنانة عن مشهد لمنظر طبيعى بإنعكاسات مختلفة تحمل أشكالاً وخطوطاً وألواناً للظلال والأضواء في الطبيعة. إتسمت اللوحة بالمبالغة مع إتجاه خطوط التصميم بقوة إلى أعلي واسفل للتعبير عن الإمتداد الناتج عن خروج شجرة كبيرة من المنظر الطبيعى، لتخرج تلك الخطوط بشكل حاد وتلقائي على شكل قطع من الزجاج الموازييك لتكسر القيود التي يمثلها الإطار، "وقد إستخدمت الفنانة الصباغات اللونية المذابة في مادة الإيبوكسي وتلوين السطح به في ضربات ومساحات لونية إمتزجت وتداخلت مع قطع الموزاييك الزجاجي والحجري " [1]، التي غلب عليها درجات اللون الأزرق وبعض لمسات الأخضر والسيادة جاءت للون الأحمر الذى عبر عن الشجرة في منتصف اللوحة وأعلي وأسفل .

(*) جيهان مدكور: فنانة تشكيلية مصرية، واستاذ التصوير الجداري المساعد بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان، لديها العديد من أعمال ولوحات التصوير الجداري التي إعتمدت على الجمع بين أكثر من خامة والتوليف بينها بهدف تحقيق التنمية المستدامة في أعمال التصوير الجداري المعاصر.

[1] https://www.algarida.com/articles/1515257191172436900.

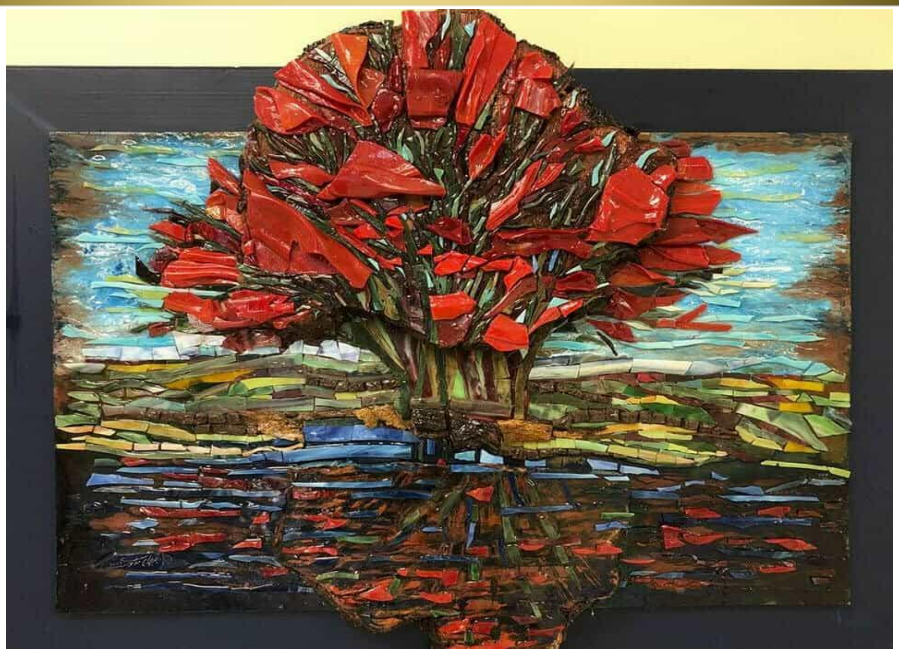

شكل (9)

لوحة "انعكاس"، للفنانة جيهان مدكور ، خامات متنوعة (زجاج محروق و موزاييك حجري و ايبوكسي ملون مع قطع من خشب الشجر )، 75×100سم، عام 2017، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنانة.

وفي عمل فنى أخر إعتمد على إستخدام العجائن إلى جانب بعض الخامات الطبيعية "نجد الفنانة هالة الريفي قد جمعت بين خامة الأصداف والمونة الأسمنتية بعد خلطها بالأكاسيد الملونة في لوحة "اصل الأشياء"، شكل رقم (10)، حيث تمثل المونة (العجينة) فراغ العمل الفني والجزء الأكبر من التصميم الذى يعمل على إظهار وتوحيد الكتلة مع الفراغ المحيط، وذلك بعد تلوين المونة وإكسابها ملامس متنوعة أثناء أستخدامها " [2] ، وقد ساهمت أيضا تلك المونة في تدفق قطع الموزاييك المتعددة بانسيابية في شكل طولي، وقد إستخدمت الفنانة الأسلوب التاثيري في معالجة تلك العجائن وتنوعت درجاتها اللونية بين الأبيض والوردي والأصفر بالإضافة إلى الرمادي بدرجاته.

[2] هالة على الريفى: "الاستخدام الوظيفي والجمالي للخامات البيئية الساحلية في المعالجات الجدارية المعاصرة"، "رسالة ماجستير، غير منشورة"، كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان ن 2018من ص 207.

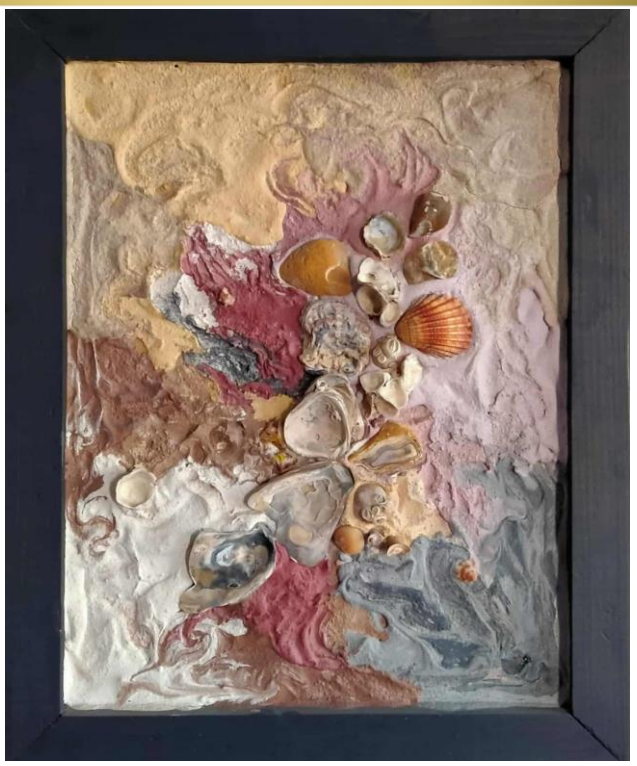

شكل (10)

لوحة "اصل الأشياء"، للفنانة هالة الريفى، أحجار شاطئية وأصداف، ومونة ملونة، 37×43سم، عام 2018م، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنانة.

نتطرق إلى خامة أخري مصنعة وهى البلاستيك الذى دمجته الفنانة "رحاب التلاوي"[*] في إحدى لوحاتها شكل رقم (11)؛ حيث إستعانت الفنانة بالمواسير البلاستيكية بطرق وتقنيات مختلفة، مستخدمة المواسير ذات الحجم الصغير في منتصف اللوحة بأسلوب رأسي، ثم جزءت المواسير على شكل حلقات عديدة ومتكررة وإستخدمت تلك الحلقات (الدوائر) في تشكيل وترديد حركى، كذلك أضافت الأسلاك البلاستيكية لتحدد المساحات المختلفة في العمل الفني عن طريق الخطوط المنحنية باللون الأسود واللون الذهبي، وأضافت أيضاً الفنانة بعض القطع من الشبك والصلصال الحراري، وقد عبرت الفنانة عن عملها الفني بأسلوب تجريدى رمزى، من خلال وحدات هندسية وخطية ومثلثات قامت برسمها أعلى الأشكال الأسطوانية التي تقع في مركز العمل، جاءت المجموعة اللونية يغلب عليها الطابع البارد واللون الأسود وبعض درجات الأخضر والبيج والأبيض مع إضافة بعض اللمسات من البرونز.

(*) رحاب التلاوي: فنانة تشكيلية مصرية، أستاذ التصوير الجداري بكلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا، إتسمت أعمالها الجدارية بإستخدام المخلفات والنفايات وإعادة تدويرها برؤي تشكيلية وجمالية معاصرة.

شكل رقم (11)

لوحة "شكل دائري" ، للفنانة رحاب التلاوى، أسطوانات بلاستيكية وأسلاك كهرباء قطع دائرية (حلقات من المواسير) ، تربلكس وقطع من الشبك وأكريليك وإيبوكسي، قطر الدائرة 70 سم عام 2015م، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنانة.

**ب- التوليف بخامات مخلقة تم تصنيعها** : حيث يتم إستخدام الخامات المختلفة في أشكال مصنعة كالبلاستيك والأسلاك والقضبان والحديد، وعمل معالجات بخامات مختلفة جميعها مصنعة وإبتكار عمل فنى منها، كما هو موضح في شكل رقم (12)، لوحة "المدينة والثقوب السوداء" عمل فنى للفنان محمد شاكر، وقد استخدم فيها الفنان المسامير الحديدية كخامة رئيسية تمثل معظم عناصر اللوحة التي تمثلت في البيوت والعمران في المدينة بإرتفاعات مختلفة أعلي واسفل اللوحة وفى المنتصف يقع قرص الشمس في داخله العديد من الدوائر الصغيرة التي تمثل الثقوب التي نتجت عن تلك المدينة الصناعية والتلوث الناجم عنها وقد تم تثبيت تلك الخامات الحديدية المصنعة على أرضية معالجة بطبقة من المونة الأسمنتية المختلطة بالأكاسيد بمجموعة لونية يغلب عليها الأصفر والأوكر والبنى المحمر والفاتح لتعبر عن حالة صحراوية.

**شكل** رقم (12)

لوحة "المدينة والثقوب السوداء"، للفنان محمد شاكر، حديد وأشكال معدنية بمسامير ودوائر نحاسية وعجائن ملونة على سطح خشبي، 50×50سم، عام 1989، مصر، من المجموعة الخاصة بالفنان.

وفى عمل فنى آخر إستخدم فيه الفنان المعادن، وتوليف الخامات وإعادة تشكيلها بما يتناسب مع فكرة العمل نجد أن الفنانة (منال مبارك) إستخدمت مخلفات الحديد كخامة "سابقة التجهيز"[*] كعنصر معبر من خلال صفاتها وخصائصها وعلاقتها بالمنشأ المعماري، في جدارية "مكتبة مصر العامة"، شكل رقم (13)، قامت الفنانة بعمل بناءاً تشكيلياً يحمل الكثير من التفرد والخصوصية، فقد حرصت على توزيع المساحات بعد ربط أجزاء متعددة من المعادن وأهمها الحديد بأشكال متنوعة والعمل على لحام تلك القطع في بعضها البعض وإيجاد مساحات بين هذه القطع؛ حيث قامت بداخلها برص وترصيع العديد من الخامات كالموزاييك والزجاج الملون في إيقاعات لونية متناسقة تحيطها إيقاعات خطية داكنة مميزة تنوعت في أحجامها وحركة إتجاهاتها، ومن خلال الشكل يظهر حرص الفنانة على توزيع الدوائر المعدنية في أماكن مختلفة وبأحجام متنوعة أحياناً تكون مفرغة وأحيانا معالجة بإحدى الخامات الجدارية، تنوعت خطوط العمل بين الأفقى والرأسي والمائل والمنحنى بتخانات مختلفة لعنصر الحديد والمعادن سابقة التجهيز، وإنتشرت الدوائر لتعبر عن الدوائر الكونية التي تحيطه درجات لونية مختلفة مثل الأخضر الذى يرمز إلى النماء والأمل، وبعض درجات اللون الأزرق والتركواز تعبيراً عن السماء.

(*) الخامات سابقة التجهيز: هي مواد وأجزاء بنائية يتم تصنيعها وتهيئتها في المصنع قبل نقلها إلى الموقع ليتم تجميعها وتركيبها بسرعة وكفاءة لتشكيل بناء معين أو عمل فنى ضخم ، تشمل هذه الخامات الأجزاء المعدنية للهياكل، وألواح التغطية والجدران، الأسقف المعلقة.

شكل رقم (13)

جدارية مكتبة مصر العامة"، للفنانة منال مبارك، معدن وأخشاب فسيفساء وزجاج ملون ،1,5×3,5متر،عام 2018، الأقصر – مصر .

وفى سياق أخر تنوعت معالجة الخامات المخلفة والمصنعة عند الفنانة (رحاب التلاوي)، في لوحة (بدون عنوان)، شكل رقم (14)، إستخدمت الفنانة المواسير كعنصر رئيسي في منتصف اللوحة، حيث تم تثبيت الانابيب بالغراء في وضع راسي وعلى أبعاد مختلفة في إحساس حركى بين المرتفع والمنخفض ، ويتم كسوة سطح الأسطوانة بشرائح من النحاس مع معاجين لونية، والتي شكلت بها الفنانة بعض الأشكال البارزة، كما أضافت لها اللون (الحمر – البني – الأسود)، وتلاحظ بعض قطع الشبك الذى يغطي أطراف الشكل، الأسطوانى؛ فالأنابيب الأسطوانية قد تم معالجتها وعزلها بطبقة من المعجون، وفى بعض الأجزاء إستخدمت الفنانة الغراء مع المعجون لجل الطبقة كثيفة، وعمل بروز على السطح وتم رص العديد ن قطع الموازييك على خلفية المواسير وبعض شرائح النحاس والأحجار الطبيعية، والدائر المعدنية، وأشكال الطيور، وقد تركت الفنانة بعض الأجزاء دون إستخدام خامات للتغطية، خلفية اللوحة جاءت باللون الأسود للتأكيد على الألوان الفاتحة لعناصر العمل، غلبت درجتي الأسود والذهبي مع الألوان الهادئة على مجمل تفاصيل العمل الفني.

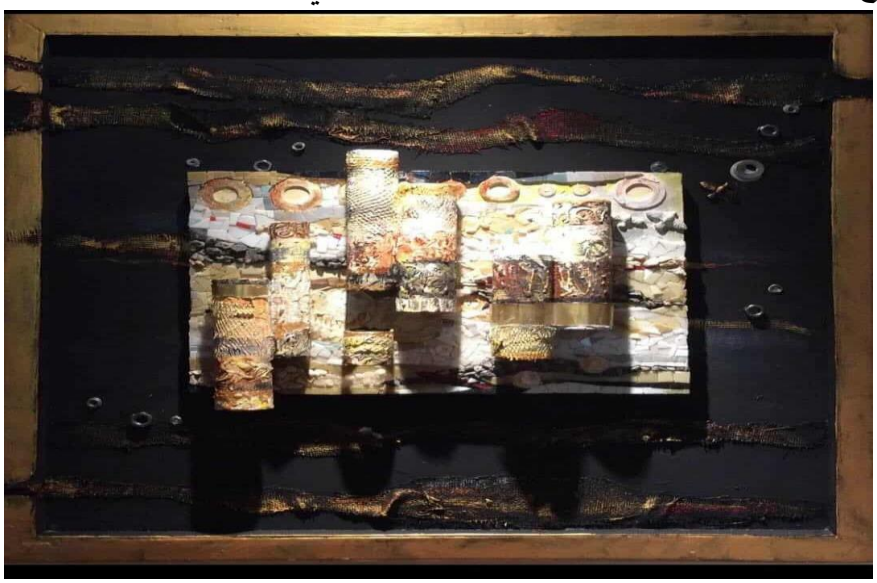

شكل رقم (14)

لوحة "بدون عنوان" للفنانة رحاب التلاوي، مواسير بلاستيكية ودوائر معدنية وخيش وصلصال حراري ولاتكس وألوان أكريليك ، 87×87سم ، عام 2015م، المنيا ، مصر ، من المجموعة الخاصة بالفنانة.

## ● النتائج والتوصيات:

### أولاً: نتائج البحث:

1- ساعد التطور التكنولوجي في إيجاد خامات كثيرة ومتنوعة ساعدت المصور الجداري المعاصر في مصر على لتجديد في إبتكار أعمال فنية حديثة تعبر عن الطبيعة والبيئة المحيطة بالفنان برؤى تشكيلية وجمالية متقدمة.

2- أظهرت الدراسة أهمية الدمج والتوليف بين الخامات لتحقيق تاثيرات بصرية مدهشة وإضافة أبعاداً جمالية من خلال التنوع في معالجة نفس الخامات في أعمالاً فنية مختلفة ومتعددة.

3- توصلت الباحثة إلى إيضاح بعض خطوات التنفيذ لمجموعة من الأعمال الجدارية، والتى نادراً ما يتم ذكرها في الأبحاث أو المراجع التي إختصت بدراسة التجارب العملية لبعض الفنانين أو الأساليب التي يتبعها الفنان في تنفيذ عمله الفني.

### ثانياً: التوصيات:

1- يجب البحث عن خامات وبدائل جديدة وإستخدامها في تجارب فنية متنوعة لإكتشاف تاثيرات مختلفة ومتجددة لفتح آفاق جديدة للإبداع في التصوير الجداري المصري المعاصر.

2- ينبغي التركيز على دراسة التقنيات والمواد الحديثة وكيفية إستخدامها والدمج بينها في فن التصوير الجداري المصري المعاصر، مع التوصية بزيادة المراجع العربية والأجنبية التي تختص بدراسة خصائص المواد المستخدمة وكيفية توظيفها والإستفادة منها في المعالجات الجدارية.

3- إقامة معارض وورش فنية للتأكيد على أهمية إستخدام خامات مبتكرة وحديثة ودمجها مع الخامات التقليدية للخروج من قالب اللوحات والأعمال الجدارية المعتادة.

## ● المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

1. فاتن سعد الدين الفضالي: "توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، 1999م.

1. Fatin Sad Aldiyn Alfadaly, Tawlif Al Khamat ala Sath Al Soura fe Magal Al Tasweer Al Moaaser, ", Resalet Majester (gheer Manshoura), koliet Al Tarbeya Alfania, gamƷet Helwan, 1991.

2. فتون فؤاد البيومى، "الأشغال الفنية بالخامات المصنعة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة الملك سعود، 2006م.

2. Fataun Fouad Al Bayoumi, "Al Ashghal Alfania Bel Khamat Al Mosanaah", Resalet Majesteeri gheer Manshoura), Koliet Al Tarbyah Al Fania, Gam3et Al Malek Souad, 2006.

3. نعمة حسن إبراهيم: المفاهيم الفنية والتقنية في أعمال بينالي القاهرة الدولي كمصدر للإبداع الفني في التصوير"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2013م

3. Naema hassan Ibrahim; "Al Mafaheem Al Fania wa Al Teqania fe Aamal Bienaly Al Kahera Al Dawly kamasdar lel Ebdaa Al Fany Fe Al Tasweer", Resalet Doktorah gheer manshoura), Koliet Al Tarbeya Al Fania, Gam3et hulwan, 2013.

4. هالة على الريفى: "الاستخدام الوظيفي والجمالي للخامات البيئية الساحلية في المعالجات الجدارية المعاصرة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، 2018م.

4. Hala Ali Alrfi, "Alestkhdam Al Wazefy Walgamaly lel Rhamat Alpeaagah Al Sahelyah Fe Al Moalgat Al Gedarya Al Moaserh; Resalet Majester (Gheer Manshoura), Koliet Al Fenon Algameh, Ghame3at Hulwan, 2018.

## ثانياً: الأبحاث العلمية والمجلات:

1- راند مصطفى عبد الفتاح : "توظيف أسلوب (التوليف والتطعيم) الخامات بالجداريات المعاصرة لإثراء القيم التعبيرية"، مجلة التراث والتصميم، المجلد الرابع، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2024م.

1. Randa Mostafa Abd El Fatah, Tawzef Oslub (Al Tawlef wa Al Tataem) Al-Khamat Bel gedaryat Al Moaserah le Ethraa Algyam Al Taabryah", megalet Al Torath Wa Al Magalad Al Rabea, Al Adad Al Rabea Wa Al Oashron, December 2024.

2. منال مبارك "فسيفساء القرنة"، بحث عملى " غير منشور" ، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصر ، 2018م.

2. Manal Mobarak, "Fosayfesaa Al Qornah", Bahth Aamaly (gheer Manshour), Koliet Al Fenon Al Gamela, Game3at Al Aqsour, 2018.

## ثالثاً: مواقع الإنترنت:

1.https://www.aljarida.com/articles/155257191172436900/3/9/2025 .

2. https://www.fineart.gov.eg/Arb/cv.asp?IDS=2051/20/9/2025 .

3. https://smarthistory.org/picasso-still-life-with-chair-caning/2/10/2025 .

4.https://ideelart.com/ar/blogs/magazine/the-abstraction-of-cubist collage/12/9/2025

5. https://en.wikipedia.org/wiki/Constructivism_(art)/2/10/2025.

# مجلة الفنون والعمارة

# JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE